تقويم برنامج التربية العملية في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة

د. ميسون شاكر عبد الله القيسي　　د. فدوى عباس الصالحي

كلية التربية للبنات – جامعة بغداد　　كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة بغداد . وتألف عينة البحث من (٧٤) طالباً وطالبة من الصف الرابع في قسمي الفيزياء في كليتي التربية/ ابن الهيثم ، وتربية البنات، بجامعة بغداد .

واستخدم الوسط المرجح ومربع كاي وسيلة إحصائية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

١- أظهرت الدراسة رضا الطلبة المطبقين إزاء أهداف التربية العملية .

٢- أظهرت الدراسة موقفاً إيجابياً بشكل عام عن فاعلية التهيئة في التربية العملية ، وذلك فيما يتعلق بالجزء النظري والمشاهدة والتطبيق الفردي .

٣- لم يظهر الطلبة المطبقون موقفاً إيجابياً عن فاعلية الجزء العملي ، التطبيقي ، وذلك فيما يتعلق بالمدرسة التي طبق فيها ، ومدير المدرسة ، ومدرس المادة التي يقوم بتدريسها المطبق .

ABSTRACT :

The study aims at the evaluation of the practical Educational program at the University of Baghdad . The data consists of (74) male and female students at the fourth year, Department of physics at two colleges of Education - University of Baghdad .

The questioner have been used as a means of research , with its validity. The preferable medium and Kai square has been used as a statistical means . The study achieved the following results :

1. **The students agreed with the aims of the practical Education .**
2. **There was a positive idea about the theoretical side and the individual training .**
3. **There was no positive opinion regarding the school , the teacher of the subject .**

مشكلة البحث وأهميته :

يعاني طلبة الصف الرابع في كليات التربية سنوياً من صعوبة إيجاد إدارة مدرسة تقبل بهم مطبقين خلال الفصل الثاني من العام الدراسي لغرض التدريب على التدريس بوصفه جزءاً من برنامج التربية العملية ، لهذا برزت الحاجة لتقويم برنامج التربية العملية في كليتي التربية /ابن الهيثم وتربية البنات لتشخيص الجوانب الإيجابية وتقويتها وتشخيص الجوانب السلبية ومحاولة معالجتها لأن بقاء برنامج التربية العملية بدون تشخيص علمي قد يؤثر سلبياً على حيوية عملية التدريس .

أهمية البحث :

تسعى برامج إعداد المدرسين قبل الخدمة في كليات التربية إلى تزويد طلبتها بالمعارف وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وتدريبهم على المهارات وأساليب العمل اللازمة لممارسة مهنة المستقبل في التربية والتعليم ولا تكتمل حلقات هذا الإعداد من دون مقرر التربية العملية الذي يوفر الفرص للطلبة المطبقين لتطبيق ما تعلموه على مقاعد الدراسة وتجربته ميدانياً من خلال الالتحاق ببرنامج منظم يتم في الأغلب بالتعاون مع عدد من المدارس المتعاونة . ويمكن اعتبار التربية العملية مرحلة انتقالية تجري بين المقررات الأكاديمية والتربوية النظرية وبين الممارسة الفعلية للمهنة في كليات التربية بوصفها من الكليات المهنية والتربوية المهمة التي تسد حاجة المدارس الثانوية من المدرسين بالاختصاصات العلمية والإنسانية في القطر ، ويتم إعداد المدرسين في هذه الكليات من خلال جانبين :

١- الجانب النظري (التهيئة)

حيث تزود الطلبة بالمعلومات والخبرات في الموضوعات الثقافية والموضوعات العلمية والإنسانية التي يتخصصون فيها ، فضلاً عن إعطائهم الموضوعات التربوية والنفسية، وكذلك تزويدهم بخبرات محددة ومنظمة تركز على مبدأ كفايات التدريس (Competencies teaching) وعناصر التعليم الفعال ، وتعريفهم بعناصر الكفايات الإدائية التعليمية منها والإدارية المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ ثم التقويم ، كما يتم تعريفهم المناهج والكتب المدرسية للمراحل المختلفة من خلال العمل على تحليل المحتوى ، وصياغة أهداف سلوكية وإعداد خطط تدريسية ، وبناء اختبارات تحصيلية (٥ : ص ١٤٢-١٤٣) .

٢- الجانب العملي

المتمثل بالجزء الميداني في التربية العملية والذي يشمل المشاهدات الصفية والتطبيق الفردي والجمعي في المدارس المتوسطة والإعدادية . (٨ : ص ١٠) .

ولا يكفي الجانب النظري للنجاح في التدريس والمهارة في اتقانه وإنما تكتسب عن طريق الخبرة العملية والممارسة الفعلية في ميدان التدريس وإلاّ لكان أمهر المدرسين أكثرهم إلماماً بهذه الحقائق والمعلومات النظرية ، وأقلهم مهارة أقلهم إلماماً بها ، لذا فالتربية العملية كانت وستظل حجر الزاوية في عملية بناء وإعداد المدرس وإعداده ؛ لأنها تكسب (الطلبة المطبقين) المهارات الأساسية . (٢: ص ٧٨ – ٧٩) .

كما أن دور المعلم في ضوء الاتجاهات الحديثة للتربية العملية يتطلب منا جميعاً توفير أقصى ما يمكن من إمكانات تنعكس إيجابياً على الإعداد قبل الخدمة ويحتاج منا إلى بيان الخطوط العريضة لما نريده من (الطلبة – المطبقين) أن يصبحوا ناجحين في مهنتهم الأمر الذي يستوجب إكساب مدرسي العلوم الكفايات الأساسية وتدريبهم على المهارات ليصبحوا باحثين وعلماء يتمتعون بخصائص العلماء والباحثين.(١٢: ص٣٥٦) .

وعلى الرغم من أن نجاح عملية تدريس تتوقف على كثير من العوامل إلاّ أن المختصين في التربية العلمية يؤكدون أن مدرس العلوم هو حجر الزاوية في العملية التربوية ، والمفتاح الرئيس في العملية التعليمية كلها فأحسن المناهج والكتب والمقررات والنشاطات والبرامج التدريبية على أهميتها ربما لا تحقق أهدافها ما لم يكن مدرس العلوم حسن الإعداد . (٦ : ص ٢٢١) .

لذا لذت ينبغي أن يعد برنامج التربية العملية ربما على أساس تنظيمي لمجموعة من المعلومات تتكافل فيه المعرفة مع إتاحة المجال للتطبيق ، لغرض تحسين أداء المدرس وتطويره ، وتوعية المدرس بواجباته ومسؤوليته والإسهام المتزايد في المعرفة التعليمية . (١:ص١٩٣)

فمن خلال برنامج التربية العملية ينبغي تحديد الكفايات التي يجب أن يمتلكها (الطالب- المطبق) بعد تخرجه ويجعل المعايير واضحة لتطبق في تقويم كفاءات (الطالب – المطبق) ويجعله مسؤولاً إزاء هذه المعايير .

وتستعمل ثلاثة معايير لتحديد مستوى (الطالب – المطبق) في تحقيق الكفايات وتقويمها :

١- معايير خاصة بالمعرفة : وتستعمل لتقويم المفاهيم الإدراكية لدى الطالب .

٢- معايير خاصة بالأداء : وتستخدم لتقويم نوع السلوك التعليمي لدى الطالب الذي يستخدمها في التدريس .

٣- معايير خاصة بالتنمية والنتائج : وتستعمل لتقويم فعالية تدريس الطالب عن طريق تعرّف مدى النمو العقلي للطلبة .

وتركز البرامج الحالية تركيزاً شديداً على النوعين الأخيرين من المعايير، وهما الخاص بالأداء وبالنتائج ، أما المعيار الأول فقد أثبتت الأبحاث التجريبية أن المعرفة لا تؤدي بذاتها إلى التطبيق أي أن صاحب المعرفة من الضروري أن يطبقها ، وأصبحت هناك هوة كبيرة بين المعرفة والتطبيق لا في ميادين العلم فحسب ، بل في ميادين الحياة وبحالاتها ولقد أصبح ضرورياً أن ترتبط المعرفة بالتطبيق في ميدان إعداد المدرسين ، وأن يعرف الطالب ما يتوقع أن يقوم بتطبيقه ، وأن يعرف ما يعد صالحاً من هذا التطبيق أيضاً وما لم يعد صالحاً من الناحية التربوية أو العلمية ، مع إعطاء الوزن الكبير للمعرفة ، وأن المعرفة والقدرة على تطبيقها أمران مختلفان . (١٣ : ص ٨٣ : ٨٤) .

ولعل أهمية هذه الدراسة تكمن في أهمية فعاليات التربية العملية والتي من خلالها يمكن الارتقاء بأداء المدرس ، حيث ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن المدرس لا يدرس بمادته وطريقته فحسب ، وإنما بشخصيته وسلوكه وعلاقاته مع طلبته ، وما يضربه لهم من مثل أعلى ، وقدوة حسنة ، وما يثيره لديهم من حوافز تشجعهم وتدفعهم دائماً نحو الأمام . ومن هنا كان الاهتمام ببرامج إعداد المدرسين ومنها برنامج التربية العملية فإن مسألة تقويم التربية العملية مسألة ضرورية جداً ، لأن التقويم له دور فعال في توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذها أساساً في التخطيط لعمليات التغير والتطوير المنشود . (٤ : ص ٢٤) .

إن التقويم عملية تشخيصية وعلاجية في آن واحد ، ولأن البحث الحالي يمثل محاولة عملية من أجل إحداث عمليات المعالجة والتطوير والمواكبة مع العالم المتقدم ، لذا يصبح ضرورياً إجراء تقويم للتربية العملية ، بوصفه واحداً من الأساليب الفعالة لتطوير العملية التعليمية لضمان الوصول إلى مدرسين جيدين قادرين على القيام بأعباء التدريس بفعالية وكفاءة عالية ، وذلك لأن بعض الانتقادات وجهت إلى المدرسين حيث أشارت دراسة سلمان وآخرين، ١٩٨٨ (٧ : ص ٣-٢٢) إلى جوانب الضعف في مستوى المدرسين وعدم قدرتهم على تحقيق الأهداف .

وفي ضوء كل ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تتمثل في :

١- ضرورة تشخيص واقع الممارسات التي يقوم بها المدرسون والمدرسات في التربية العملية للإفادة منها في التخطيط لبرامج تدريب مدرسي الفيزياء ومدرسات ، أثناء الخدمة وعلى أسس موضوعية منسجمة مع الخبرات والمهارات العلمية التي يحتاجونها في عملية التدريس .

٢- قد تفيد نتائج هذا البحث في عمل المشرفين الاختصاصيين في كليات التربية لتقويم مطبقي كليات التربية في قسم الفيزياء بشكل خاص .

هدف البحث :

للبحث هدفان هما :

الأول : تقويم برنامج التربية العملية في جامعة بغداد

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

أولاً : ما آراء الطلبة المطبقين بأهداف التربية العملية ؟

آ – من حيث الصياغة ، ب – من حيث المضمون

ثانياً : ما آراء الطلبة المطبقين بفاعلية التهيئة في التربية العملية (الجزء النظري ، المشاهدة ، التطبيق الفردي) ؟ من حيث :

آ – التنظيم ، ب – المضمون ، جـ – طرائق وأساليب التعليم والتعلم والتدريب وأساليبه .

ثالثاً : ما آراء الطلبة المطبقين بفاعلية الجزء العملي / التطبيقي ؟ من حيث :

آ – المدرسة التي طبق فيها ، ب– مدير المدرسة ، جـ – مدرس المادة　　د – المشرف التربوي ،　　هـ– المشرف العلمي

الثاني : تعرف الفروق بين آراء الطلبة –المطبقين حول برنامج التربية العملية باختلاف الجنس .

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

١– طلبة الصف الرابع في أقسام الفيزياء بكليتي التربية/ابن الهيثم والتربية للبنات في جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٠ – ٢٠٠١) .

تحديد المصطلحات :

أولاً : التقويم (Eualuation)

عرفه كل من :

١– بو بطانه (١٩٧٦) : ((بأنه إصدار حكم عن قيمة شيء أو عمل أو تجربة معينة ، والتأكد من فاعلية البرامج وكفاءة الأنظمة بالتركيز على معايير محددة مسبقاً ومبنية على أسس علمية وتكون أهداف البرامج والأنظمة هي الركيزة الأساسية لهذه المعايير)) (٣:ص٦).

٢– ليونارد : (Leonard) (1984) ((بأنه عملية الحصول على معلومات حول فاعلية برنامج من أجل إصدار الحكم عليه)) (١٤ : ص ٧٤) .

التعريف الإجرائي

هو عملية الحكم على فاعلية برنامج التربية العملية في كليات التربية وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه ومعالجة نقاط الضعف .

ثانياً : التربية العملية (Praclical Education)

عرفها كل من :

١- عبد الحق (د . ت) : (هي التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب عمل بما تشمله من وسائل وطرائق تدريس وأنشطة وبما تتضمنه من أدوات تقويم بطرائقه المختلفة . (٩ : ص٧) .

٢- عساس ١٩٩٤ : (هي أحد جوانب الإعداد التربوي ، ويخصص لها فترة زمنية محددة لإتاحة فرصة لطلبة التربية العملية لتطبيق ما درسوه نظرياً من المقررات الأكاديمية والثقافية والتربوية بصورة عملية) . (١٠ : ص٨٦) .

التعريف الإجرائي :

هي تلك العملية الهادفة إلى إتاحة الفرصة أمام الطلبة المطبقين في قسم الفيزياء في كليتي التربية / ابن الهيثم والتربية للبنات للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١) لتطبيق ما درسوه نظرياً من المقررات الأكاديمية والثقافية والتربوية بصورة عملية في الميدان الحقيقي لها ألا وهو المدرسة .

دراسات سابقة :

١- دراسة زيتون وعبيدات /١٩٨١

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، واستهدفت تحليل وتقويم برنامج التربية العملية وتقويمها خلال العام الجامعي (١٩٨١) .

تكونت عينة البحث من (٥٨) طالباً وطالبة موزعين في مجموعتين : الأولى : تضم (٤١) فرداً من خريجي برنامج التربية العملية ، والثانية تضم (١٧) فرداً يمارسون التربية العملية . واستخدم استبيانٌ أداةً للبحث مكون من (٤٠) فقرة درجت خماسياً لقياس وجهة نظر الطلبة المعلمين في التربية العملية

وتعرّف مشكلاتهم وانطباعاتهم عن التدريب ، وكذلك تحديد نوع العلاقة بين متغير الممارسة الفعلية في التربية العملية مع متغيرات شملت معدل المواد التربوية ، والمعدل التراكمي ، والجانب النظري في التربية العملية ، ودرجة طرائق التدريس . وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٨,٢% من أفراد العينة أكدوا أن التربية العملية ساعدتهم في برمجة المخطط العام للتدريس من حيث صياغة الأهداف وتحديدها ، واختيار محتوى التدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم الملاءمة . كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الممارسة الفعلية في التربية العملية والمواد النظرية التي درسها الطالب ، بينما لم تظهر علاقة بين الممارسة الفعلية في التربية العملية والمعدل التراكمي العام في الجامعة . (٥ : ص ١٤٤)

٢- دراسة المفيدي /١٩٩٨

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك فيصل ، وهدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية من خلال أربعة أبعاد رئيسة هي : دور المشرف التربوي ، ودور المعلم المتعاون ، ودور مدير المدرسة ، ودور ورشة التربية العملية .

تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ولتحقيق هدف الدراسة ، تم تصميم استبيان ، ليكون أداة للدراسة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية .

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب والطالبات في دور المشرف التربوي ودور المعلم المتعاون ودور مدير المدرسة ولصالح الطالبات .

كما توصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فرق بين وجهة نظر الطلاب والطالبات في دور المشرف التربوي ودور المعلم المتعاون وورشة التربية العملية ما عدا مدير المدرسة فكان هناك اختلاف بين طلاب وطالبات القسم العلمي والقسم الأدبي ولصالح القسم العلمي .

كما تبين أن اتجاهات الطلاب والطالبات إيجابية نحو أبعاد التربية العملية الأربعة وهذه دلالة على فاعلية برنامج التربية العملية . (١٢ : ص١٦٩)

مناقشة الدراسات السابقة :

إن الدراسات المذكورة قدمت للباحثة نماذج لأهداف وأساليب وإجراءات متعددة في مجتمعات واتخذت صيفاً علمية كانت لها فوائد متعددة في إغناء البحث الحالي ، ومن خلال دراسة الباحثة لتلك الدراسات استطاعت أن تستخلص ما يأتي :

١- تنوعت الدراسات في أهدافها فدراسة (زيتون وعبيدات ١٩٨١) تناولت تحليل برنامج التربية العملية وتقويمها خلال العام الجامعي ، في حيه هدفت دراسة (المفيدي ١٩٩٨) إلى تقويم برنامج التربية العملية من خلال أربعة أبعاد رئيسة هي : دور المشرف التربوي ، ودور المعلم المتعاون ودور مدير المدرسة ، ودور ورشة التربية العملية .

٢- أما فيما يتعلق بعينات الدراسة فقد تنوعت طبيعة أفرادها إذ اعتمدت دراسة (زيتون وعبيدات ١٩٨١) على عينة من طلبة وطالبات خريجي برنامج التربية العملية وأفراد يمارسون التربية العملية ، سفي حين اعتمدت دراسة (المفيدي ١٩٩٨) على عينة من الطلبة والطالبات ، كما هو الحال بالنسبة للدراسة الحالية.

٣- اختلفت أحجام العينات المستخدمة في الدراسة تبعاً لاختلاف أهداف الدراسة إذا كانت عينات الدراسات كما يلي : دراسة (زيتون وعبيدات ٥٨ طالباً وطالبة) ودراسة (المفيدي - ١٥٠ طالباً وطالبة) ، أما الدراسة فقد استخدمت عينة من (٧٤) طالباً وطالبة .

٤- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان أداة للبحث.

٥- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي أكد أفرادها أن التربية العملية ساعدتهم ي برمجة المخطط العام للتدريب من حيث صياغة الأهداف وتحديدها ، واختيار المحتوى للتدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم الملاءمة .

إجراءات البحث :

أ - مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من :

١- طلبة الصف الرابع في كلية التربية / ابن الهيثم / قسم الفيزياء موزعين على أربع شعب والبالغ عددهم (١٥٨) طالب وطالبة بعد استبعاد المستوفين منهم لمادة التربية العملية والمؤجلين يصبح عدد الطلبة ( ) ، ( ) طالباً و ( ) طالبة .

٢- طالبات الصف الرابع في كلية التربية للبنات / قسم الفيزياء ، شعبة واحدة والبالغ عددهم (١٤) طالبة أي أن العدد الكلي لأفراد المجتمع يساوي ( ) ، ( ) طالباً و ( ) طالبة .

ب - عينة البحث

اختيرت شعبتان من الشعب الأربعة للصف الرابع في كلية التربية / ابن الهيثم / قسم الفيزياء . وكان عددهم (٦٠) ، (٣٣) طالباً و (٢٧) طالبة ، مع طالبات الشعبة الواحدة في كلية التربية للبنات في قسم الفيزياء ، وكان عددهن (١٤) طالبة ليمثلوا فيصبح العدد الكلي لأفراد العينة ( )ذكور و ( ) إناث والمجموع الكلي لعدد أفراد العينة ( ) طالباً وطالبة ، أي كانت نسبة العينة للمجتمع تساوي (٤٣،٠٢%) .

جـ- أداة البحث

بنيت أداة البحث باتباع الخطوات الآتية :

١- الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال تقويم برنامج التربية العملية .

٢- الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التي تناولت التربية العملية .

٣- تحديد المجالات الرئيسة للأداة (الاستبيان) ثم تحديد المجالات الفرعية للمجالات الرئيسة فقد كانت كالآتي :

المجال الأول / الأهداف : أ – الصياغة ، ب – المضمون

المجال الثاني /الفصل الأول : التهيئة (الجزء النظري) ، المشاهدة ، التطبيق الفردي) .

أ – التنظيم ، ب– المضمون ،

جـ – طرائق وأساليب التعليم والتعلم والتدريب وأساليبه .

المجال الثالث /التقويم : أ – المدرسة التي طبق فيها بشكل عام ،

ب– مدير المدرسة. جـ– مدرس المادة التي يقوم بتدريسها المطبق .

د–المشرف التربوي ، هـ – المشرف العلمي .

٤- صياغة الفقرات الخاصة لكل مجال فرعي .

٥- عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين(*) لإبداء آرائهم وإعطاء ملاحظاتهم ، وبذا يكون تحقق صدق الاستبيان .

٦- إعادة صياغة وتوزيع مجموعة من الفقرات وتوزيعها في ضوء آراء المحكمين لتصبح في صيغتها النهائية . وقد وضعت ثلاث بدائل للإدارة

(*) أ.د. بثينة الحلو ، علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

- أ. د. بشرى محمود قاسم ، طرائق تدريس الرياضيات ، كلية التربية / ابن الهيثم / جامعة بغداد .
- أ. د. عبد الله حسن الموسوي ، مناهج وطرائق تدريس ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد .
- أ. م. د. ساجدة جبار لفته ، طرائق تدريس العلوم / كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
- أ. م. د. ليلى الحاج يوسف / قياس وتقويم / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد .

وكانت (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) يؤشر المجيب على واحدة منها أمام كل فقرة ، وقد وضعت أوزان للبدائل فكانت للفقرات الإيجابية (موافق ٣ ، غير متأكد ٢ ، غير موافق ١) . أما الفقرات السلبية فكانت (موافق ١ ، وغير متأكد٢، وغير موافق ٣) .

٧- حساب معامل ثبات الأداة وذلك بتوزيع الأداة على مجموعة من طلبة اصف الرابع في قسم الكيمياء في كلية التربية /ابن الهيثم بعد عودتهم من التطبيق الجمعي للإجابة عليها ثم جمعها ، وقد أعيد توزيع الأداة على نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين للإجابة عليها وجمعها ، وبتطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلبة المجموعة في المرة الأولى والثانية وجد أن معامل ثبات الأداة يساوي (٨٤,٩٥).

د - تطبيق الأداة

وزع الاستبيان على عينة البحث في كل من الكليتين بعد انتهاء مرحلة التطبيق الجمعي للعام الدراسي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) . ثم كممت إجابات الطلبة لاستخراج النتائج وتفسيرها .

هـ- الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية .

١- الوسط المرجح لمعرفة آراء الطلبة حول برنامج التربية العملية .

٢- مربع كاي لعينتين مستقلتين لمعرفة ، إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الذكور والإناث .

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الأداة .

النتائج ومناقشتها :

بالنسبة للهدف الأول :

- تقويم برنامج التربية العملية في جامعة بغداد وقد تم تحليل النتائج على وفق ما يأتي :

١- حساب تكرارات الإجابات لكل فقرة من فقرات الاستبيان وفقاً للبدائل الثلاثة (موافق) ، (متردد) ، (غير موافق) ، لاستخراج قيمة الوسط المرجح لها .

٢- اعتبر متوسط درجات المقياس الثلاثي البعد الذي هو (٢) معياراً للفصل بين ناحيتي القوة والضعف لكل فقرة واعتبار كل فقرة حصلت على وسط مرجح أعلى من (٢) في جانب القوة وأقل من (٢) في جانب الضعف للبرنامج المقوم .

وفيما يأتي عرضاً مفصلاً للنتائج حسب أسئلة الدراسة .

أولاً : ما آراء الطلبة المطبقين بأهداف التربية العملية ؟

من حيث أ – الصياغة ، ب – التنظيم

أظهرت النتائج (جدول (١)) رضا الطلبة المطبقين عن أهداف التربية العملية ، وهذه تعتبر نقطة إيجابية حيث أوضحت نتائج إجابات المطلقين وجود أهداف واضحة ومحددة للتربية العملية على مستوى الكلية ولكل جزء من أجزاء التربية العملية ، وتؤكد هذه الأهداف توظيف المبادئ والنظريات والأفكار التي اكتسبها الطلبة في أثناء دراستهم في الجامعة على نحو تطبيقي وعملي في ميدانها الحقيقي (المدرسة) ، كما أن هذه الأهداف تساعد الطلبة على اكتساب الاتجاهات والقيم الإيجابية بمهنة التدريس وتدربهم على مهارات التدريس ومهارات استخدام التقنيات التربوية والتقويم الذاتي .

جدول (١)

يوضح الأوساط المرجحة لإجابات الطلبة المطبقين حول أهداف التربية العملية

ت	الفقرات	الوسط المرجح
الأهداف : أ – الصياغة		
١-	توجد أهداف واضحة ومحددة للتربية العملية على مستوى الكلية .	٣,١
٢-	توجد أهداف واضحة ومحددة لكل جزء من أجزاء التربية العملية (الجزء النظري، المشاهدة ، التطبيق الفردي ، التطبيق الجمعي)	٢,٨
٣-	تعبر صياغة الأهداف عن النتاجات التعليمية التي من المتوقع أن يبلغها الطلبة .	٢,٥
ب- المضمون : تؤكد أهداف التربية العملية ما يأتي :		
١-	توظيف المبادئ والنظريات والأفكار التي اكتسبها الطلبة في أثناء دراستهم في الجامعة على نحو تطبيقي وعملي في ميدانها الحقيقي (المدرسة) .	٢,٥
٢-	مساعدة الطلبة على اكتساب الاتجاهات والقيم الإيجابية الخاصة بمهنة التدريس.	٢,٨
٣-	مساعدة الطلبة في بناء وصقل شخصياتهم وصقلها .	٢,٧
٤-	تدريب الطلبة على مهارات التدريس .	٢,٧
٥-	تدريب الطلبة على مهارات استخدام التقنيات التربوية .	٢,٣

يتبع جدول (١)

ت	الفقرات	الوسط المرجح
٦-	إكساب الطلبة مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ).	٢,٩
٧-	تنمية قدرات الطلبة لاكتساب المهارات لحل المشكلات .	٢,٥
٨-	تدريب الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي .	٢,٦
٩-	تعرف الطلبة المناهج الدراسية في المدارس الثانوية .	٢,٧
١٠-	العلاقة الإيجابية مع المدرسين والإدارة المدرسية .	٢,٦
١١-	تدريب الطلبة على المشاركة في الأعمال اليومية في المدرسة والأنشطة التربوية.	٢,٦
١٢-	تعرف الطلبة واقع التدريب في المدارس الثانوية .	٢,٥
١٣-	تحقيق التواصل الأكاديمي والمهني بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية .	٢,٣

ثانياً : ما آراء الطلبة المطبقين بفاعلية التهيئة في التربية العملية (الجزء النظري ، المشاهدة والتطبيق الفردي) ؟

تظهر نتائج جدول (٢) موقفاً إيجابياً بشكل عام من فقرات السؤال من لدن الطلبة المطبقين ، وذلك فيما يتعلق بوجود خطة لكل من الجزء النظري والمشاهدة والتطبيق الفردي ، ومعرفة الطلبة بالخطة ، كما يرتبط الجزء النظري والمشاهدة والتطبيق الفردي مع بعضها ترابطاً منطقياً ، كما توضح الموضوعات أهمية التربية العملية في برنامج إعداد المدرس للطلبة ، وتوضح الموضوعات أهمية مهنة التدريس في المجتمع للطلبة ، وأهمية الالتزام

باخلاقيات مهنة التدريس ، كما تتلاءم الموضوعات الدراسية مع نضج الطلبة واهتماماتهم ، وترتبط بحياة الطالب ، كما أن الموضوعات تزود الطلبة بالمعلومات التي تساعدهم في مواجهة المشكلات وحلها وإجراء النشاطات الخاصة بمهنة التدريس .

غير أن المطبقين يرون أن الموضوعات الدراسية في التربية العملية لا تهتم بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية حيث حصلت هذه الفقرة على أقل وسط مرجح (١,٨) .

أما فيما يتعلق بطرائق وأساليب التعليم والتعلم والتدريب وأساليبه . فقد أظهرت النتائج مواقف المطلقين الإيجابية حيث تؤكد طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في التربية العملية، مساعدة الطلبة في التعبير عن آرائهم واستخدامهم أساليب التعلم الذاتي .

ويتضح من الجدول (٢) أن أعلى وسط مرجح لإجابات المطبقين (٢,٩) حيث يرى المطبقون أن طرائق وأساليب التعليم والتعلم وأساليبه تؤكد التفاعل الإيجابي بين الطلبة ومدرس التربية العملية ، كما أنها تؤكد على تنمية روح التعاون والعمل بين الطلبة .

جدول (٣)

يوضح الأوساط المرجحة لإجابات الطلبة المطبقين حول فاعلية التهيئة في التربية العملية

ت	الفقرات	الوسط المرجح
الفصل الأول : التهيئة (الجزء النظري، المشاهدة ، التطبيق الفردي)		
أ – التنظيم		
١-	توجد خطة لكل من الجزء النظري والمشاهدة والتطبيق الفردي ترتبط بالأهداف	٢,٧
٢-	يكون الطلبة على علم بالخطة من البداية .	٢,٧
٣-	يأخذ مدرس التربية رأي الطلبة بنظر الاعتبار لإجراء التعديلات اللازمة .	٢،٥
٤-	يرتبط الجزء النظري والمشاهدة والتطبيق الفردي مع بعضها ترابطا منطقيا .	٢,٦
٥-	تستند مفردات أجزاء التهيئة على خبرات الطلبة السابقة .	٢,٣
٦-	لا تتداخل مفردات أجزاء التهيئة مع المقررات الأخرى .	١،٩٩
٧-	يحرص مدرس التربية العملية على إضافة ما يستجد من معلومات وخبرات .	٢,٨
ب – المضمون		
١-	توضح الموضوعات أهمية التربية العملية في برنامج إعداد المدرس للطلبة .	٢,٨
٢-	توضح الموضوعات أهمية مهنة التدريس في المجتمع للطلبة .	٢,٧
٣-	توضح الموضوعات أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة .	٢,٨
٤-	ترتبط المفردات بأهداف التربية العملية ارتباطا وثيقا .	٢,٤
٥-	تتلاءم الموضوعات الدراسية مع نضج الطلبة واهتماماتهم.	٢,٥
٦-	ترتبط الموضوعات الدراسية بحياة الطلبة الدراسية واليومية .	٢,٣
ت	الفقرات	الوسط المرجح
٧-	تواكب الموضوعات الدراسية التطورات العلمية الجارية .	١,٩
٨-	تهتم الموضوعات الدراسية بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية .	١,٨
٩-	تزود موضوعات التربية العملية الطلبة بالمعلومات التي تساعدهم في مواجهة المشكلات وحلها .	٢,٤
١٠-	تساعد الموضوعات على إجراء النشاطات المختلفة الخاصة بمهنة التدريس .	٢,٥

يتبع جدول (٢)

	جـ- طرائق وأساليب التعليم والتعلم والتدريب وأساليبه تؤكد طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في التربية العملية :	
١-	مساعدة الطلبة في التعبير عن آرائهم من خلال المناقشة الصفية .	٢,٤
٢-	استخدام أساليب التعلم الذاتي من خلال قيام كل طالب بالدراسة الذاتية .	٢,٥
٣-	طرح أسئلة تحفز التفكير العلمي لدى الطلبة .	٢,٧
٤-	مشاركة الطلبة في تنفيذ خطة التربية العملية وتحقيق أهدافها.	٢,٥
٥-	قيام الطلبة بتحضير الدروس التي تعمق من استيعابهم للتربية العملية والتدريس .	٢,٦
٦-	التنوع في الطرائق والأساليب لزيادة دافعية الطلبة للتعلم .	٢,٧
٧-	إعطاء الطلبة أحدث المعلومات مع ربطها بحاجات المجتمع.	٢,٤
٨-	استخدام التقنيات التربوية قدر الإمكان لتوضيح الأفكار .	٢,٧
٩-	التفاعل الإيجابي بين الطلبة ومدرس التربية العملية .	٢,٩
١٠-	تنمية روح التعاون والعمل بين الطلبة .	٢,٩
١١-	الاستفادة من خبرات الطلبة السابقة وتطويرها .	٢,٧
١٢-	الاهتمام بحاجات الطلبة واهتماماتهم .	٢,٦
١٣-	تعريف الطلبة بالصعوبات التي تواجه المدرس المستجد وكيفية تجاوزها .	٢,٧

ثالثاً : ما آراء الطلبة – المطبقين بفاعلية الجزء العملي / التطبيقي ؟

أ – فيما يتعلق بالمدرسة التي طبق فيها :

تدل النتائج المتعلقة بهذا البعد من التربية العملية على أن آراء الطلبة المطبقين لم تكن إيجابية إلى حد كبير فكما يشير الجدول (٣) أن معظم أفراد الدراسة بأنهم كانوا يشعرون بأنهم غير مرتاحين في المدرسة ، وأن علاقاتهم بالطلبة كانت متوترة بشكل عام ، على الرغم من تكوينهم علاقات طيبة مع المدرسين ، وملاءمة المدرسة لأغراض التطبيق .

ب – فيما يتعلق بمدير المدرسة

أشارت النتائج المتعلقة بهذا البعد من التربية العملية على عدم رضا الطلبة المطبقين ، عن مدراء المدارس ، حيث أن أغلب المدراء لم يلتق بالمطبقين ، ولا يثقون بقدرات المطبقين ولا يطلعون على دفاتر الخطة للمطبقين

ولا يتابعون حضور المطبقين وغيابهم ، وأهملت إدارة المدارس وجود المطبقين، على الرغم من أن بعض المطبقين أوضح أن إدارة المدرسة تابعت أمور المطبقين باستمرار ، ووفرت لهم التسهيلات والإمكانات ، جدول (٣) .

جـ – فيما يتعلق بمدرس المادة التي يقوم بتدريسها المطبق

فقد أشارت النتائج المتعلقة بهذا البعد من التربية العملية جدول (٣) على عدم رضا الطلبة المطبقين ، عن المدرسين حيث لم يبدِ أغلبهم التعاون مع المطبقين وتوجيههم توجيهاً تربوياً ، ولم يثق مدرسو المادة في قدرات المطبقين العلمية والتربوية وكانوا يفرضون على المطبق طريقة معينة في التدريس ، مع محاولتهم باستمرار التقليل من شأن المطبقين .

د – فيما يتعلق بالمشرف التربوي

أشارت النتائج المتعلقة بهذا البعد من التربية العملية على أن آراء الطلبة المطبقين كانت إيجابية بشكل عام فكلما يشير الجدول (٣) أن كل أفراد الدراسة أكدوا كفاية عدد الزيارات التي قام بها المشرف التربوي للمطبق ، كما أن المشرفين ساعدوهم في التغلب على الصعوبات التي واجهتهم ، وجاء في النتائج أن المشرف التربوي متمكن ومؤهل للإشراف على المطبقين أيضاً. في حين أن عدداً قليلاً من المطبقين شعروا بأن المشرف كان قاسياً في تعامله معهم، وأنه كان يقاطعهم في أثناء حضوره لدروسهم ، وإن هذا سبب لهم الحرج أمام الطلبة .

هـ – فيما يتعلق بالمشرف العلمي

أشارت النتائج المتعلقة بهذا البعد من التربية العملية على أن آراء الطلبة المطبقين كانت إيجابية بشكل عام فيما يخص عدد الزيارات التي قام بها المشرف العلمي للمطبق ، ودوره في مساعدته في التغلب على الصعوبات ، ومدى أهلية المشرف وتمكنه من الإشراف ، في حين أن عدداً قليلاً من المطبقين شعروا بأن المشرف العلمي كان قاسياً في تعامله معهم ، وكان يقاطعهم في أثناء حضوره لدروسهم مما سبب لهم الحرج ، وهذا نفس الشيء بالنسبة للمشرف التربوي .

جدول (٣)

يوضح الأوساط المرجحة لإجابات الطلبة المطبقين حول فاعلية الجزء العملي/التطبيقي

ت	الفقرات	الوسط المرجح
	الفصل الثاني / التطبيق الجمعي أ – المدرسة التي طبق فيها بشكل عام	
١-	وجودي في المدرسة ساعدني على تكوين علاقات طيبة وحسنة مع المدرسين .	٢,٨
٢-	لا يفضل المدرسون وجود المطبقين في المدرسة .	١,٨
٣-	المدرسة ملائمة لأغراض التطبيق الجمعي بوصفه جزءاً من التربية العملية.	٢,٤
٤-	يحرص المدرسون على عدم التعاون مع المطبقين لاكتساب الخبرات التربوية منهم .	١,٧
٥-	علاقتي بالطلبة كانت متوترة بشكل عام .	١,٣
ت	الفقرات	الوسط المرجح
٦-	كان جدولي في المدرسة منظماً وملائماً لي .	٢,٣
	ب – مدير المدرسة	
١-	لم يلتق مدير المدرسة بالمطبقين والمدرسين للتعارف فيما بينهم .	١,٦
٢-	لا يثق في قدرات المطبقين .	١,٧
٣-	يكلف المطبقين بالأعمال الإدارية بكثرة .	١,٥
٤-	لا يطلع المدير على دفاتر الخطة للمطبقين .	١,٧
٥-	لا يتابع مدير المدرسة حضور المطبقين وغيابهم .	١,٥
٦-	لا يعتمد الأسلوب العلمي التربوي في معاملة المطبقين .	١,٨
٧-	لا يتابع مدير المدرسة المطبقين داخل الصف الدراسي .	١,٨
٨-	تابعت إدارة المدارس أمور المطبقين باستمرار .	٢,٢
٩-	أهملت إدارة المدارس وجودنا .	١,٥
١٠-	حاولت المدارس توفير التسهيلات والإمكانات للمطبقين .	٢,٣

جـ- مدرس المادة التي يقوم بتدريسها المطبق		
١-	لم يتعاون مدرس المادة مع المطبقين .	١,٦
٢-	لا يتابع مدرس المادة أداء المطبقين ويكتفي بالإشراف الشكلي.	٢,١
٣-	لا يمتلك مدرس المادة القدرة على التوجيه التربوي .	١,٧
٤-	لا يناقش مدرس المادة مشكلات المطبقين في أثناء (التطبيق الجمعي) ولا يساعد في حلها .	١,٩
٥-	لا يطلع على دفتر خطة المطبق .	٢
٦-	لا يثق مدرس المادة في قدرات المطبق العلمية والتربوية .	١,٦
٧-	يفرض مدرس المادة على المطبق طريقة معينة في التدريس .	١,٥
٨-	يحاول مدرس المادة باستمرار التقليل من شأن المطبق	١,٤

د- المشرف التربوي		
١-	عدد الزيارات التي قام بها المشرف للمطبق كانت كافية .	٢,٦
٢-	ساعدني في التغلب على الصعوبات التي واجهتني .	٢,٥
٣-	كان متمكنا ومؤهلا للإشراف على المطبقين .	٢,٧
٤-	كان قاسيا وجامدا في تعامله معي .	١,٥
٥-	يقاطعني في أثناء الدرس ويسبب لي الإحراج أمام طلبة الصف.	١,٤
هـ- المشرف العلمي		
١-	عدد الزيارات التي قام بها المشرف للمطبق كانت كافية .	٢,٧
٢-	ساعدني في التغلب على الصعوبات التي واجهتني .	٢,٨
٣-	كان متمكنا ومؤهلا للإشراف على المطبقين .	٢,٨
٤-	كان قاسيا وجامدا في تعامله معي .	١,٣
٥-	يقاطعني في أثناء الدرس ويسبب لي الإحراج أمام طلبة الصف.	١,٢

بالنسبة للهدف الثاني:

- تعرف الفروق بين آراء الطلبة – المطبقين حول برنامج التربية العملية باختلاف الجنس:

- تم حساب تكرارات الإجابة على وفق متغير الجنس ، ولكل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبيان ووفق مقياس ثلاثي كما تم استخراج قيمة مربع كاي

(CHI SQUARE) لتعرف دلالة الفروق وبمستوى (٠,٠٥) جدول (٤) ، ثم تمت موازية القيم المحسوبة (لمربع كاي) مع القيم الجدولية على وفق درجات الحرية المرافقة لها وكانت النتائج كالآتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلبة حسب متغير الجنس حول برنامج التربية العملية ، باستثناء (١١) فقرة ثلاث منها مندرجة تحت مجال الأهداف لأن قيمة مربع كاي لكل منها هو أكبر من (٣,٨٤)(*)، وهذه الفقرات هي :
- تعبر صياغة الأهداف عن النتاجات التعليمية التي من المتوقع أن يبلغها الطلبة .
- مساعدة الطلبة في بناء شخصياتهم وصقلها.
- تدريب الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي .
- ويتضح من الوسط المرجح إن إجابات الطالبات المطبقات هو أعلى من إجابات الطلبة المطبقين ، أي أن الفروق كانت في تلك الفقرات لصالح الإناث، وقد يرجع السبب إلى إدراك الطالبات بأهمية تلك الفقرات .

والفقرات الأخرى والمندرجة تحت مجال (التهيئة) وهي :

- يكون الطلبة على علم بالخطة من البداية .
- تواكب الموضوعات الدراسية التطورات العلمية الجارية .
- تساعد الموضوعات على إجراء النشاطات المختلفة الخاصة بمهنة التدريس.

حيث كانت قيمة مربع كاي لهذه الفقرة أكبر من (٣,٨٤) وكانت النتيجة في الفقرة الأولى لصالح الإناث ، لأن الوسط المرجح لإجاباتهن كان أعلى من الوسط المرجح للذكور .

(*) لأن قيمة مربع كاي من درجة حرية (١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤ .

أما بالنسبة للفقرتين الثانية والثالثة فقد كانت النتيجة لصالح الـذكور لأن الوسط المرجح لإجاباتهم كان أعلى من الوسط المرجح للإناث .

أما بالنسبة للفقرة السابعة والتي تندرج تحت مجال طرائـق وأسـاليب التعليم والتعلم والتدريب وأساليبه ، وهي :

- التفاعل الإيجابي بين الطلبة ومدرس التربية العلمية

وقد جاء الفرق لصالح الإناث لأن الوسط المرجح لإجاباتهن أعلى مـن الوسط المرجح لإجابات الذكور ، وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطالبـات المطبقات لأهمية التفاعل الإيجابي بين الطلبة ومدرس التربية العملية لأن العملية التعليمية بحد ذاتها عملية إنسانية تتطلب تكوين علاقات ناجحة بين مـن يقـوم بالتدريس والمتعلمين .

أما بالنسبة للفقرتين الثامنة والتاسعة والتي تندرج تحت مجال المدرسة التي طبق فيها ، وهي :

- لا يفضل المدرسون وجود المطبقين في المدرسة
- علاقتي بالطلبة كانت متوترة بشكل عام .

حيث كانت قيمة مربع كاي لها أكبر من (٣,٨٤) ، وفي ملاحظـة قيمـة الوسط المرجح جدول (٤) نلاحظ أن هناك فروقاً ولصالح الإناث ، أي أنهن كـنَّ يشعرنَ بأنهنَّ غير مفضلات في المدرسة ربما لعدم انسجامهن مـع المدرسـات والإدارة والطالبات .

أما بالنسبة للفقرة (العاشرة) والتي تندرج تحت مجال مـدرس المـادة التي يقوم بتدريسها المطبق وهي :

- لا يثق مدرس المادة في قدرات المطبق العلمية والتربوية .

فقد كانت قيمة مربع كاي لهذه الفقرة أكبر من (٣,٨٤) أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية ومن ملاحظة قيمة الوسط المرجح نجد أن الفروق لصالح الإناث لأنهن لم يحصلن على ثقة المدرسات في المدارس التي طبقن فيها .

أما بالنسبة للفقرة (الحادية عشرة) والتي تندرج تحت مجال المشرف العلمي وهي :

- كان متمكناً ومؤهلاً للإشراف على المطبقين

حيث كانت قيمة مربع كاي لهذه الفقرة أكبر من (٣,٨٤) ومن ملاحظة الأوساط المرجحة نلاحظ أن الفروق لصالح الإناث ويمكن أن يعزى السبب إلى اقتناع الطالبات المطبقات بأن مشرفيهن كانوا يتمتعون بصفات وكفايات تؤهلهم وتمكنهم من الإشراف على المطبقين .

جدول (٤)

يوضح الوسط المرجح لعينة البحث حسب متغير الجنس وقيمة مربع كاي

ت	الفقرات	الوسط المرجح		قيمة مربع كاي
		للإناث	للذكور	
الأهداف : أ – الصياغة				
١-	توجد أهداف واضحة ومحددة للتربية العملية على مستوى الكلية .	٢,٢١	٢,٨٢	٠,٧٩
٢-	توجد أهداف واضحة ومحددة لكل جزء من أجزاء التربية العلمية .	٢,٧٤	٢,٨٨	٢,٥٣
ت	الفقرات	الوسط المرجح		قيمة مربع كاي
		للإناث	للذكور	
٣-	تعبر صياغة الأهداف عن النتاجات التعليمية التي من المتوقع أن يبلغها الطلبة .	٢,٦٥	٢,٢٤	٦,١*
ب- المضمون: تؤكد أهداف التربية العلمية ما يأتي :				
١-	توظيف المبادئ والنظريات والأفكار التي اكتسبها الطلبة في أثناء دراستهم في الجامعة على نحو تطبيقي وعملي في ميدانها الحقيقي (المدرسة) .	٢,٤٣	٢,٦٤	٢
٢-	مساعدة الطلبة على اكتساب الاتجاهات والقيم الإيجابية الخاصة بمهنة التدريس .	٢,٧٨	٢,٧٣	٠,١٤
٣-	مساعدة الطلبة في بناء شخصياتهم وصقلها.	٢,٧٨	٢,٤٦	٥,٨٢*
٤-	مساعدة الطلبة على مهارات التدريس .	٢,٧٣	٢,٥٨	٠,١٢
٥-	تدريب الطلبة على مهارات استخدام التقنيات التربوية .	٢,٣٤	٢,٤٢	١,٠٨
٦-	إكساب الطلبة مهارات التدريس (التخطيط ، التنفيذ) .	٢,٩٣	٢,٧٠	٠,٦٢
٧-	تنمية قدرات الطلبة لاكتساب المهارات لحل المشكلات ومواجهة جميع مواقف الحياة في أثناء مزاولة المهنة.	٢,٤٩	٢,٣٦	٠,٣٦
٨-	تدريب الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي .	٢,٨٠	٢,٣٩	٤,٧*
٩-	تعرف الطلبة المناهج الدراسية في المدارس الثانوية .	٢,٧	٢,٦٧	٠,٦٢
١٠-	العلاقة الإيجابية مع المدرسين والإدارة المدرسية .	٢,٥٩	٢,٦١	١,٢٩
١١-	تدريب الطلبة على المشاركة في الأعمال اليومية في المدرسة والأنشطة التربوية .	٢,٦٠	٢,٧٠	٠,٩١
١٢-	تعرف الطلبة واقع التدريس في المدارس الثانوية .	٢,٥١	٢,٣٦	٠,٣٢
١٣-	تحقيق التواصل الأكاديمي والمهني بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية .	٢,٣١	٢,٣٦	٠,٢٥

* وجود النجمة تعني دالة إحصائياً

ت	الفقرات	الوسط المرجح		قيمة
		للإناث	للذكور	مربع كاي
الفصل الأول : (التهيئة) : أ- التنظيم				
١-	توجد خطة لكل من الجزء النظري والمشاهدة والتطبيق الفردي ترتبط بالأهداف .	٢,٦٧	٢,٦٧	٠,١٣
٢-	يكون الطلبة على علم بالخطة من البداية .	٢,٨٤	٢,٥٥	٨,٤٤*
٣-	يأخذ مدرس التربية رأي الطلبة بنظر الاعتبار ولأجراء التعديلات اللازمة .	٢,٥١	٢,٤٢	٠,٢
٤-	يرتبط الجزء النظري والمشاهدة والتطبيق الفردي مع بعضها ترابطاً منطقياً .	٢,٦٤	٢,٥٢	٢,١٤
٥-	تستند مفردات أجزاء التهيئة على خبرات الطلبة السابقة .	٢,٢٧	٢,٤٢	٠,٣٣
٦-	لا تتداخل مفردات أجزاء التهيئة مع المقررات الأخرى .	١,٩١	٢,١٨	٠,١٥
٧-	يحرص مدرس التربية العملية على إضافة ما يستجد من معلومات وخبرات .	٢,٨٥	٢,٦٧	٣,٥٩
ب - المضمون				
١-	توضح الموضوعات أهمية التربية العملية في برنامج إعداد المدرس للطلبة .	٢,٧٦	٢,٧٣	٠,١٤
٢-	توضح الموضوعات أهمية مهنة التدريس في المجتمع للطلبة.	٢,٧٤	٢,٧٠	٠,١٤
٣-	توضح الموضوعات أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة .	٢,٨٧	٢,٨٢	٢,٠٩
٤-	ترتبط المفردات بأهداف التربية العملية ارتباطاً وثيقاً .	٢,٣٢	٢,٦٧	٠,٢٥
٥-	تتلاءم الموضوعات الدراسية مع نضج الطلبة واهتماماتهم .	٢,٥١	٢,٣٩	٠,١١٤
٦-	ترتبط الموضوعات الدراسية بحياة الطلبة الدراسية واليومية.	٢,١٦	٢,٥٢	٢,٥٣
٧-	تواكب الموضوعات الدراسية التطورات العلمية الجارية .	١,٧٨	٢,٠٦	٤,٥٣*

ت	الفقرات	الوسط المرجح		قيمة
		للإناث	للذكور	مربع كاي
٨-	تهتم الموضوعات الدراسية بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية .	١,٧٢	١,٩١	٠,١٤

٩-	تزود موضوعات التربية العملية الطلبة بالمعلومات التي تساعدهم على مواجهة المشكلات وحلها .	٢,٤٠	٢,٤٩	١,٣
١٠-	تساعد الموضوعات على إجراء النشاطات المختلفة الخاصة بمهنة التدريس .	٢,٤٤	٢,٥٥	٤,٦٨*
جـ-	طرائق وأساليب التعليم والتعلم والتدريب وأساليبه تؤكد طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في التربية العملية :			
١-	مساعدة الطلبة في التعبير عن آرائهم من خلال المناقشة الصفية .	٢,٣٥	٢,٦١	٠,٠٩٥
٢-	استخدام أساليب التعلم الذاتي من خلال قيام كل طالب بالدراسة الذاتية .	٢,٥٦	٢,٣٩	٢,٥٣
٣-	طرح أسئلة تحفز التفكير العلمي لدى الطلبة .	٢,٧٢	٢,٧٠	٢,٠٩
٤-	مشاركة الطلبة في تنفيذ خطة التربية العملية وتحقيق أهدافها.	٢,٦٠	٢,٤٢	٢,١٧
٥-	قيام الطلبة بتحضير الدروس التي تعمق من استيعابهم للتربية العملية والتدريس .	٢,٦٧	٢,٣٩	١,١٥
٦-	التنوع في الطرائق والأساليب لزيادة دافعية الطلبة للتعلم .	٢,٧٦	٢,٦١	٠,٣٨
٧-	إعطاء الطلبة أحدث المعلومات مع ربطها بحاجات المجتمع.	٢,٥٤	٢,٣٩	٠,١٩
٨-	استخدام التقنيات التربوية قدر الإمكان لتوضيح الأفكار.	٢,٧٨	٢,٦١	٠,٦٣
٩-	التفاعل الإيجابي بين الطلبة ومدرس التربية العملية .	٢,٩٥	٢,٧٣	٥,٧٣*

ت	الفقرات	الوسط المرجح		قيمة
		للإناث	للذكور	مربع كاي
١٠-	تنمية روح التعاون والعمل بين الطلبة .	٢,٨٠	٣	٢,٣٦
١١-	الاستفادة من خبرات الطلبة السابقة وتطويرها .	٢,٦٧	٢,٥٨	٠,٠٨
١٢-	الاهتمام بحاجات الطلبة واهتماماتهم .	٢,٦٥	٢,٥٥	٠,٠٢
١٣-	تعريف الطلبة بالصعوبات التي تواجه المدرس المستجد وكيفية تجاوزها .	٢,٧٢	٢,٧٩	٠,٠١
١٤-	اكتساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس .	٢,٧٤	٢,٧٣	٠,١٦
الفصل الثاني:التطبيق الجمعي - التقويم أ- المدرسة التي طبق فيها بشكل عام				

١-	وجودي في المدرسة ساعدني على تكوين علاقات طيبة وحسنة مع المدرسين	٢,٨٥	٢,٧٠	١,٨٢
٢-	لا يفضل المدرسون وجود المطبقين في المدرسة .	١,٨٩	١,٦٧	٤,٦٨*
٣-	المدرسة ملائمة لأغراض التطبيق الجمعي بوصفها جزءا من التربية العملية .	٢,٤٣	٢,١٥	٢,٤٣
٤-	يحرص المدرسون على عدم التعاون مع المطبقين لاكتساب الخبرات التربوية منهم .	١,٧٨	١,٥٥	٠,٠٢
٥-	علاقتي بالطلبة كانت متوترة بشكل عام .	١,٢٩	١,٣٩	٦,٢٥*
٦-	كان جدولي في المدرسة منظما وملائما لي .	٢,٣٤	٢,٢٧	٠,١٤٣
ب - مدير المدرسة				
١-	لم يلتق مدير المدرسة بالمطبقين والمدرسين للتعارف فيما بينهم .	١,٦٧	١,٦٤	٠,٠٩٦
٢-	لا يثق في قدرات المطبقين .	١,٨٢	١,٤٩	١,٧٧
٣-	يكلف المطبقين بالأعمال الإدارية بكثرة .	١,٥٧	١,٤٩	٠,٥٢

ت	الفقرات	الوسط المرجح		قيمة
		للإناث	للذكور	مربع كاي
٤-	لا يطلع المدير على دفاتر الخطة للمطبقين .	١,٧١	١,٨٥	٠,٣٨
٥-	لا يتابع مدير المدرسة حضور المطبقين وغيابهم .	١,٣٥	١,٧٦	٣,٨٢
٦-	لا يعتمد الأسلوب العلمي التربوي في معاملته للمطبقين .	١,٨٢	١,٨٨	٠,١٣
٧-	لا يتابع مدير المدرسة المطبقين داخل الصف الدراسي .	١,٧١	٢,٢١	١,٣٤
٨-	تابعت ادارة المدرسة أمور المطبقين باستمرار .	٢,٢٥	١,٧٩	٠,٢٧
٩-	أهملت ادارة المدارس وجودنا .	١,٥٦	١,٤٦	١,٥١
١٠-	حاولت المدارس توفير التسهيلات والامكانات للمطبقين .	٢,٢٧	٢,١٥	٠,١١
جـ- مدرس المادة التي يقوم بتدريسها المطبق				
١-	لم يتعاون مدرس المادة مع المطبقين	١,٦٠	١,٤٩	٠,٤٩
٢-	لا يتابع مدرس المادة أداء المطبقين ويكتفي بالإشراف الشكلي.	١,٧٦	١,٦٤	١,٤٥
٣-	لا يمتلك مدرس المادة القدرة على التوجيه التربوي .	١,٦٦	١,٨٨	٠,٢٣
٤-	لا يناقش مدرس المادة مشكلات المطبقين في أثناء التطبيق الجمعي ولا يساعد في حلها .	١,٩١	١,٧٦	٠,٠٤
٥-	لا يطلع على دفتر الخطة للمطبق .	١,٩٧	٢,٣٠	٠,٨٣
٦-	لا يثق مدرس المادة في قدرات المطبق العلمية والتربوية .	١,٥٨	١,٥٧	٤,٧*
٧-	يفرض مدرس المادة على المطبق طريقة معينة في التدريس.	١,٤٤	١,٤٩	٠,٠٠٧
٨-	يحاول مدرس المادة باستمرار التقليل من شأن المطبقين .	١,٤٠	١,٤٦	٠,١٦
د- المشرف التربوي				
١-	عدد الزيارات التي قام بها المشرف للمطبق كانت كافية .	٥٨٩٢	٢,٦٤	٠,٣١
٢-	ساعدني في التغلب على الصعوبات التي واجهتني .	٢,٥٦	٢,٥٥	٠,٠٣

ت	الفقرات	الوسط المرجح للإناث	الوسط المرجح للذكور	قيمة مربع كاي
٣-	كان متمكنا ومؤهلا للاشراف على المطبقين .	٢,٧٤	٢,٧٠	٠,٠٢
٤-	كان قاسيا وجامدا في تعامله معي .	١,٣٥	١,٧٣	٠,٦٢
٥-	يقاطعني في أثناء الدرس ويسبب لي الإحراج أمام طلبة الصف.	١,٢٨	١,٤٨	٠,٠٦
هـ - المشرف العلمي				
١-	عدد الزيارات التي قام بها المشرف للمطبق كانت كافية .	٢,٦٨	٢,٧٠	٠,١٠٤
٢-	ساعدني في التغلب على الصعوبات التي واجهتني .	٢,٨٧	٢,٦٧	١,٨٥
٣-	كان متمكنا ومؤهلا للاشراف على المطبقين .	٢,٨٧	٢,٥٨	*٣,٨٨
٤-	كان قاسيا وجامدا في تعامله معي .	١,٢٩	١,٤٢	٠,٠٢
٥-	يقاطعني في أثناء الدرس ويسبب لي الإحراج أمام طلبة الصف.	١,١٦	١,٣٩	١,٢١

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث نوصي بما يأتي :

١- فيما يتعلق بالجزء النظري (التمهيدي) من البرنامج :

أ - إدخال الجانب المهاري في هذا الجزء من البرنامج وتضمينه بعض المهارات التدريسية التي يمكن التدرب عليها بوساطة مختبرات التدريس المجهزة بالتكنولوجيا الملائمة مثل الفيديو ، الكاميرات والأثاث المناسب لعمليات التدريس بالطرق الحديثة لكل تخصص .

ب- برمجة أوقات هذا الجزء من البرنامج بحيث تكون على شكل فترات زمنية متصلة (ليس على شكلها الحالي محاضرات) . بحيث تتيح للطلبة المطبقين ومشرفيهم قضاء فترة من ساعة إلى ثلاث ساعات في المدرسة لغايات المشاهدة وأخذ الملاحظات ومناقشتها .

٢- التنسيق مع وزارة التربية ودراسة إمكانية تحديد مدارس معينة لغرض التعاون معها في المشاهدة والتطبيق ، ومناقشة المشكلات التي تواجه

المدرسين المتعاونين أثناء فترة التطبيق ، والعمل على حلها ، من أجل إتاحة الفرصة لهم لتقديم العون للطلبة المطبقين.

المقترحات :

١ - إجراء دراسة لتقويم برنامج التربية العملية في معاهد إعداد المعلمين.

٢ - إجراء دراسة لتقويم أداء المشرفين في كليات التربية ، في ضوء الكفايات اللازمة لذلك.

المصـــادر :

١- البزاز ، حكمت عبد الله . تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، مجلة التربوي ، ع٢ ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٦ .

٢- بشارة ، جبرائيل . تكوين المعلم العربي والثورة التكنولوجية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٦ .

٣- بوبطانة ، عبد الله . دور التقويم في تطوير العملية التربوية ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، التربية الجديدة ، العدد ٣٩ ، كانون الأول ، ١٩٧٦ .

٤- جعفر ، حاتم عبيد . تقييم مديري ومديرات المدارس الابتدائية من قبل معلمي مدارسهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ت٢ ، ١٩٧٧ .

٥- ذياب ، تركي . ميول المعلمين نحو برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية ، دراسة تقويمية ، دراسات ، المجلد ٢٦ ، العدد ١، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٩ .

٦- زيتون ، عايش محمود . أساليب تدريس العلوم ، ط٢ ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٦ .

٧- سليمان ممدوح محمد . " أثر إدراك الطالب المطبق للحدود الفاصلة بين طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس " ، مجلة رسالة الخليج ، ع٢٤ ، ١٩٨٨ .

٨- الصالحي ، فدوى عباس بناء برنامج للتربية العملية لتدريب الطالب – المطبق على استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة وأثره في أدائه وتحصيل طلبته ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٩ .

٩- عبد الحق ، كايد إبراهيم . التربية العملية أسسها وتطبيقاتها ، الأردن ، (د.ت) .

١٠- عساس ، فتحية معتوق بن بكري ، معايير تقويم أداء طالبات التربية العلمية بكليات التربية من قبل المشرفات والمديرات ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع٥١ ، السنة (١٥) ، ١٩٩٤ .

١١- المفيدي ، د. الحسن . تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية ، مجلة اتحاد الجمعيات العربية، آذار ، ١٩٩٨ .

١٢- نشوان ، حسين يعقوب . الجديد في تدريس العلوم ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٩ .

١٣- يوسف جعفر سعادة ، تطوير برنامج الإعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٦ .

14- Leonard , R. Evaluation Research . Methods , London . Sage . 1984